

ديوان الحماسة

- 1 - (وَعَاثِرَةَ يَوْمَ الْهَيْدِيَمَا رَأَيْتُهَا ... وَقَدَّ ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ
الْقَلْبِ مَجْزَعٌ) .
- 2 - (لَهَا غَلَلٌ فِي الصَّدْرِ لَيْسَ بِبَارِحٍ ... شَجَى نَشَبٌ وَالْعَيْنُ
بِالْمَاءِ تَدْمَعُ) .
- 3 - (تَقُولُ وَقَدَّ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا ... تَعَسَّتْ كَمَا أَتَعَسَّتَنِي يَا
مُجَمَّعٌ) .
- 4 - (فَقُلْتُ لَهَا بَلْ تَعْسَ أُمِّ مُجَاشِعٍ ... وَقَوَّ مَكَرَ حَتَّى خَدَّكَ
الْيَوْمَ أَضْرَعُ) .
- 5 - (عَبَّأْتُ لَهُ رُمَحًا طَوِيلًا وَالسَّيْفَ ... كَأَنَّ قَيْسَ يُعْلِي بِهَا حِينَ
تُشْرَعُ) .

- 1 - الهيما موضع كانت فيه هذه الواقعة والمعنى رب امرأة تعثر في مشيها لتحيرها من
هول يوم الهيما نظرتها وقد استولى عليها الرعب من داخل قلبها .
- 2 - لها غلل الخ أصل الغلل الماء الجاري بين الأشجار وجعله كناية عن الشجي وهو ما ينشب
في الحلق من عظم وغيره والبارح الزائل وشجى بدل من غلل ونشب من نشب الشيء بالشيء إذا
علق به والمعنى رأيتها وهي ذات شجى لا يفارقها وعينها يجري منها الدمع كأنها أصيبت في
حلقها فهي لا تستريح .
- 3 - تقول الخ هو جواب رب ومعناه رب عاثرة هذه صفتها قالت لي بعد أن سبيتها وفرقت
بينها وبين زوجها تعست أي سقطت لوجهك يا مجمع كما أتعستني بأسرك لي .
- 4 - انتصب تعس على المصدر وخدك أضرع من الضراعة وهي الذل والانقياد والمعنى فقلت لها
بل تعسا لك يا أم مجاشع ولقومك حتى أنك اليوم في ذل وهوان ومجاشع قبيلة وقد جعلها أما
لهذه القبيلة وأصلا لها مع أنها أخت لها أي بعض منها تهكما بها واستهزاء .
- 5 - عبأت له أي هيأت له والألة السلاح والقيس النار والمعنى أعددت له رمحا طويلا وحربة
إذا أشرعت يرى رأسها كأنه قيس مشتعل